قال القسمين طوبا اسما بمعنى مصدر الطاب ومنه مونث طيب ولاصل طيبا
وجوز ابن مالك وابنه قلب الضمة كسرة تسلم الياء فان لم تجر الصفة مجرى اسما
بان كانت صفة محضة وجبت قلب ضمتها كسرة وبردي من ذلك قسمة ضيزى
وحشم خفا اي تحرك بينها المنكسان وتبدل الالف من الواو والياء اذا تحركتا
بحركة اصليه وانفتح ما قبلهما في كلمتهما عينين كانا كوذي وعزي ولامين كباع
وقال وعليهما اقتصر الاصل فلا تبدل الالف منهما في نحو القول والبيع ولا في
نحو حيل وبيع قوم مخفي حيل وتوم ولا في نحو العوض والحيل والسور ولا في نحو
ضرب واحد وضرب يا بس **وقولي** لالهوى الجوى الي اي لا اذا كانت احداهما لام
جرف ليتحقق هذا الابدال فان كانت كذلك صحت واعلت الثانيه كالهوى
والجوى وربما عكسوا فاعلوا الاول وصحوا الثانية نحو ايه ان قلنا اصلها
اوية كقضيه فان قلنا اصلها ايية كسوية فالاعلال في الاولى على القياس
لكن يلزم عليه تقديم الاعلال على الادغام والمعروف العكس ولا اذا كانت
احداهما عينا الما اخره ما يختص بالاسما كالالف والنون فان كانت كذلك
صحت نحو الميمان والجولان وشذ الاعلال في ماهان وذا ثران وعينا
لمصدر فعل المكسور العين الذي الوصف منه على افعل ولفعله المذكور كهيف
هيفا وعور عورا وخرج بقولنا الذي الوصف منه على افعل نحو خاف فانه
وان كان مكسور العين لكن الوصف منه على افعل نحو خايف ولا اذا كانت
الواو هنا لان افتعل الدال على المشاركة نحو اخشوا واستووا وخرج
بالواو الياء فلا يمنع من اعلالها كونها كذلك ومن ثم اعلت في استقاموا
مع دلالته على المشاركة **وقولي** وكف الخ اي وكف بلوساكن العين والف
او ياء مشدده للام ما وصف من ابدالهما الفا فلذلك صحت العين في نحو بيات
وطويل وخوزي والام في نحو رميا وغزوا وفتان وعصوان وعلوك
وفتوك وهذا مع قولي لا الهوى وما بعده من زيادتي

والميم من نون انى مسكنا من قبل يا والتا مما سبقا
يكون من افتعل والطا من تابه عن مطبق مخططا

اي وتبدل الميم من نون انى مسكنا من قبل الموحده سواء كانتا في كلمة
او كلمتين نحو انبعث ومن بعثنا بخلاف ما اذا لم يات قبل الباء وشذ قولهم
وكفك المخضب البنام واصله البنان وتبدل وتبدل من الواو ثم اصله
فوه بدليل افواه فحذفوا الها تخفيفا ثم ابدلوا الميم من الواو فان اضيف
رجعت به الى الاصل فقيل فوك وربما بقي الابدال نحو لخلوف فم الصايم وندر
ابدال النون من الميم في قولهم اسود فاتن واصله قاتم وتبدل التا من فاء
الافتعال الذي يكون لشيا اي حرف لين واوا او يا غير مبدلين عن همز ثم
تدغم التا المبدله في فاء الافتعال نحو اتقول واتسر والاصل اوتقول واتسر
ابدلت الواو والياء تا ثم ادغمت في التا واما لم تقلب الواو ياء على ما هو مقتضى
القياس لانه لا بد من ابدالها تا ابدلت يا اولم تبدل فالاولى الاكتفا
باعلال واحد ذكره ابن الحاجب بخلاف ما لو كانت الواو والتا سببين من
همز كما تقول في افتعل من الازار مبنيا للفاعل ايتزر بابدال الهمز الثاني
ياء ومبنيا للمفعول اوتزر بابداله واوا فلا يجوز ابدال الياء والواو تا
وادغامها في التا وشذ قولهم اتزروا بمن ووهم الجوهري في قوله اتخذ
انه افتعل من الاخذ وانما هو من اتخذ بمعنى اخذ كاتبع بمعنى تبع ومن
تخذ بمعنى الذي اصله وخذ فابدلت الواو تا والتا على الاول اصليه وعلى
الثاني زائده كما في اتقد وحكي عن البغداديين انهم اجازوا الابدال
في ذي الهمز وهو ظاهر اطلاق النظم كاصله وتبدل الطا من تا الافتعال
حال كونه منحطا اي متاخرا عن حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطا
والظا متصلا به بان يكون فاؤه فتقول في افتعل من صبر اصطبر واصله
اصتبر ولا تدغم لان الصغير لا يدغم الا في مثله ومن ضرب اضطرب والاصل
اضترب ولا يدغم لان الطا وحرف مستطيل وجاء قليلا اصطبر واضرب بقلب
الثاني الى الاول ثم الادغام قال السمد التفتازاني وهذا عكس الادغام
فقل رعاية تصعر الصاد واستطالة الضاد ومن ظهر اضطهر واصله اظهر

Copyright © King Saud University